@ 111 @ .

وفي هذه السنة أيضا كان إحداث قراءة المسمع الحديث المتضمن لأمر الناس بالإنصاف وقوله أنصتوا رحمكم ا ثلاثا عند خروج الإمام يوم الجمعة من المقصورة وجلوسه على المنبر .

وفي سنة أثنتين وعشرين ومائة وألف وذلك وقت عصر الثلاثاء الثاني والعشرين من صفر منها توفي الولي الصالح سيدي أبو محمد عبد ا بن سيدي أحمد حجي المعروف بالجزار ودفن بإزاء قبر أبيه كما مر .

وفي يوم الأربعاء العشرين من ربيع الثاني من السنة المذكورة توفي الفقيه العلامة أبو عبد ا محمد بن الأمين الحاج محمد الصبيحي السلاوي ورثاه الشيخ أبو العباس سيدي أحمد بن عبد القادر التستاوتي بقوله .

(جزعنا وإن كنا على العلم أنه % إذا ما أراد ا أمرا تعجلا) .

(لفقد الإمام المجتبى العالم الرضي % الصبيح ومن في وقته قد تنبلا) .

(وإلا فمختار الإله اختيارنا % ونرجو له خيرا عميما مكملا) .

ورثاه أيضا صديقه الملاطف الشيخ أبو العباس أحمد بن عاشر الحافي السلاوي رحم ا الجميع .

وفي سنة سبع وعشرين ومائة وألف ليلة الأربعاء فاتح رجب منها توفي الولي الصالح العالم العامل العارف الشهير الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد القادر التستاوتي من كبار أصحاب الشيخ ابن ناصر ومن حفدة الشيخ أبي عبد ا محمد بن مبارك الزعري المتقدم الذكر ومآثر هذا الشيخ أشهر من أن تذكر وزواياه عميمة النفع والبركة بالمغرب وكانت وفاته بمكناسة الزيتون وضريحه بها شهير عند روضة الشيخ سيدي عبد ا بن حامد رضي ا عنهم ونفعنا بهم .

وفي سنة تسع وعشرين ومائة وألف في الثامن عشر من ربيع الأول منها توفي الشيخ القدوة الإمام السني أبو العباس سيدي أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي وهو ولد الشيخ ابن ناصر المتقدم وخليفته ووارث سره وفضله رضي ا عنه أشهر من أن ينبه عليه ومن ذلك ما حكاه الشيخ أبو علي الحسن بن